قائمة جيم ميريت لتناقضات الكتاب المقدس : الحلول

الردود التالية هي على التناقضات الكتابية المزعومة التي استشهد بها جيم ميريت (وهو ليس عالماً بالكتاب المقدس، بل عالم بالمحيطات) صفحة الإنترنت، "قائمة بالتناقضات الكتابية" وعنوانها <http://www.infidels.org/news/atheism/extra/bible-contradictions.html>. وقد غطيت معظم المدون بهذه الصفحة، وبما أنني طورت هذا الموقع الإلكتروني كموسوعة، حولنا هذه الصفحة إلى تعليقات مختصرة على النقاط المنفردة التي وضعها ميريت بنفسه، وتبعناها بروابط لحل التناقضات. يبدأ ميريت بشرح لبعض الطرق التي رأيتها لـ "شرح" الادعاءات بالتناقضات والأخطاء. وهذه تتطلب رداً أولاً.

1. "يجب أن تُفهم بشكل مجازي" بكلمات أخرى، ما كُتب ليس هو المقصود. أجد هذا مسلياً، خاصة بالنسبة لهؤلاء الذين قرروا ألا تُفهم بشكل آخر غير أنها كلمة الله المطلقة، وصدف اتفاق هذا مع الشيء الذي يريدونه...

ميريت محق بتوبيخ هؤلاء الذين يستخدمون الكتاب المقدس لتأييد عقائد من اختراعاتهم. لكن هذا لا يعني أن الكتاب المقدس - الذي هو أيضاً مؤلف أدبي - لا يستطيع استعمال أساليب أدبية مثل المجاز. لا يمكن تقديم هذا الاعتراض لاستبدال التقييم النقدي، ويتهرب فقط من مشكلة إذا كان شيء يؤخذ أو لا يؤخذ "ككلمة الله المطلقة" (لاحظ أن القول بأن شيء ما مجازي لا يعني بالضرورة القول بطريقة ما أنه غير مطلق، هذا موضوع آخر) بدون إشارة إلى الاعتبارات الأدبية.

أحد أنواع الأعداد التي يحب المشككون نقدها هي التي تحوي كلمة "كل" أو أحد أشكالها. أي شخص قد يدرك أن عبارة مثل "كل شخص في العالم يحب البوظة الثلجة"، أو "أنا أضع كل جهدي بالأمر" كعبارات اصطلاحية تشير إلى مشاعر قوية أو أمر كبير (لكن ليس بشكل حصري) الأهمية.

لكن يبدو أنه من غير المسموح للكتاب المقدس بفعل هذا. إن قال الكتاب المقدس "جاء كل ملوك الأرض إلى سليمان لأجل حكمته" فهذا يعني أن الكتاب المقدس يقول أن حتى الملك نكتشتان من يوكاتان جدف حتى هناك لإلقاء نظرة. القارئون الجادون سيفهمون أن هذه العبارة ببساطة تعني أن سليمان كان مشهوراً لحكمته وأن عدداً معتبراً من الحكام (وليس كلهم) أعجبوا بحكمته وجاءوا إليه ليشتركوا بها. وهذا ينطبق أيضاً على أي نوع من الأدب، في هذه الفترة حين كان الأداء اللفظي هو أساس التواصل الفعال. (أنظر أيضاً للتعليقات على [إرميا 7 : 22](#) والمقال الهام عن [أدب الأمثال](#).)

2. "كان هناك أكثر من..." هذه العبارة تستخدم حين يقول عدد ما "كان هناك أ" وآخر يقول "كان هناك ب"، لذا يقررون أنه كان هناك "أ" و"ب" - ولم يقل أحد شيء كهذا. وهذا يسعدهم، لأنه لم يقل لم يكن هناك "أ + ب". لكنه لا يقول كان هناك "أ + ب + مريخيون خُضر". هؤلاء عادة هم نفس الجمهور الذي يصر على أن تفسيرهم هو التفسير الممكن الوحيد (أي "أ" فقط) وهو الطريق الوحيد. أجد من المسلي أنهم لا يمانعون الإضافة للأعداد.

من الواضح أن هذا يشير إلى عملية "إضافة" تفاصيل لحل ادعاءات التناقض، وبكلمات أخرى، التوفيق. لكن هذا ليس كمثال القول أن جزء ما من الكتاب المقدس له تفسير واحد فحسب. ولا هو عمل غير مبرر. باختصار، قد نعتبر أن الكثير من الجرائم والمسائل المدنية لا تحل إن لم يسمح لنا بالبحث عن حقائق أو تصريحات متناقضة ظاهرياً ونحاول الوصول للحقيقة بطريقة صيغة "أ و ب". سأستخدم مثال مبسط :

جريمة معروف أنها ارتكبت الساعة 30 : 10، قال أحد الشهود أنه رأى المشتبه به بمسرح الجريمة الساعة 25 : 10، وقال آخر، لا، الشاهد كان معي، على بعد 3 أميال الساعة 25 : 10. يقترح التحقيق أن تقدير الشاهد الأخير للوقت مبني على ساعة متأخرة 10 دقائق بهذا الوقت، ويُقبض على المشتبه به.

لكن إن اتبعنا المبدأ الذي وضعه ميريت، فسيجبرنا على أن نعترف بالهزيمة في ياس ونترك المشتبه به يهرب من البداية!.

يصرح دان باركر بعبارة خاطئة مشابهة :

الكثير من المحاولات الدفاعية هي مجادلات من الصمت. بعض المدافعين يؤكدون أنه بما أن كاتب إنجيل يوحنا لا يقول بأنه لم تكن هناك نساء أخريات يزرن القبر مع مريم، إذاً فمن الخطأ اتهامه بالتناقض مع كتابة الأناجيل الآخرين الذين يقولون بوجود مجموعة من النساء. لكن هذه ليست حجة. بهذه الطريقة من التفكير، يمكنني أن أزعم بأن الأشخاص الذين صحبوا مريم للقبر كان فيهم الأم تريزا، وإليس بريسلي، وبول بونيان. بما أن كاتب إنجيل يوحنا لم يستبعد هؤلاء الناس بالاسم، إذن فمن المستحيل إثبات أن هذا غير حقيقي، إن كان منطوق هس كهذا يصلح.

قد نوافق - كما هو واضح - أنه ليس من الحكمة أن نبدع أكثر من اللازم حين نحل شهادات متناقضة ظاهرياً. حين نذكر العناصر التأملية - التي هي بالتأكيد جوهرية وبطبيعتها مجادلات من الصمت - يجب أن نتخير التأملات المعقولة التي تناسب الشخصيات، والخلفية، والحقائق المعروفة عن الموقف، والطبيعة البشرية. وبذلك إضافة "المريخيون الأقزام" أو "الأم تريزا" إلخ. سيكون أمراً مضحكاً. لكن إضافة أشخاص قد يكونوا هناك بالفعل لن يكون أمراً غير معقول.

3. "يجب أن تفهم حسب النص" أجد هذا مسلياً لأنه أتى من نفس الحشد الذي يجب إقحام أعداد مثيلة منزوعة من سياقها لتأييد وجهة نظرهم الخاصة. عادة هو واحد من الأعداد المجموعة المتناقضة الذي يجب أن يفهم على أنه الحقيقة، لكن إن أضفنا المزيد له يصبح فجأة "خارج السياق". كم شخص منكم ألقى عليه يوحنا 3 : 16 (مأخوذة من كل سياق)؟

لنضع مصادر ميريت المسلية جانباً، النص هو أمر هام عند دراسة أية جملة مقتبسة، سواء كانت من الكتاب المقدس أو أي مكان آخر. غالباً ميريت سيوافق مع هذا التصريح، ويقول بصوت عالٍ "أعتقد أن المحافظين مخطئين حين يقولون بعصمة الكتاب المقدس." لو اقتبست من ميريت بعدها قوله "أعتقد... بعصمة الكتاب المقدس"، فسيعترض بلا ريب، لأنني اقتبست كلماته "خارج سياقها".

4. "كانت هناك أخطاء نقل أو كتابة فحسب" هذا يدعي أحياناً "خطأ نسخ"، مثل أن يكون رقم ما مقصود ويُنسخ رقم خطأ. أو أن ما تم "اقتباسه" ليس هو ما قيل حقاً، لكنه ما ظن الكاتب أنه قيل حين ظن أنه قيل. وهذا صحيح - لا أختلف مع الأحداث، أنا أختلف مع المکتوب. الذي يُتفق على ما يبدو أنه غير صحيح. هذا تضليل مسلي لمسألة أن الكتاب المقدس نفسه على خطأ.

كيف يكون هذا تضليلاً؟ فهذا أمر غير واضح. لكنه ليس "الكتاب المقدس" الذي وقع في خطأ ترجمة أو نسخ، بل المترجم أو الناسخ هو الذي أخطأ. نتساءل إن كان ميريت مطلع على المشاكل الكثيرة بترجمة اللغات الكتابية. (انظر لمقالنا المختصر [العصمة والجهل البشري](#)، ومقالنا [أخطاء النسخ](#)، لمزيد من التفاصيل)

إذا اتبعنا منطوق ميريت (حسب الظاهر) فهذا يعني أنه إن أراد أحدهم ترجمة عبارة ميريت "أنا لا أختلف مع الأحداث، أنا أختلف مع المکتوب" للألمانية، وأصبحت تُقرأ "أحب وضع الطعام بأذني وأحب ركوب ظاهر

الماعر بلا سرج" فهذا خطأ ميريت، وليس خطأ المترجم، وسيكون هذا ببساطة "تضليل مسلي" من جانب ميريت لقوله أن كلماته تُرجمت على نحو خاطئ.

سنستخدم هذا النوع من الرد كثيراً، بما أن ميريت يستخدم ترجمة الملك جيمس في اقتباساته. ترجمة الملك جيمس لها نقاطها الجيدة، لكنها جُمعت قبل بعض المعلومات اللغوية والأثرية والثقافية التي لدينا اليوم، فيجب أن نتوقع احتوائها على أخطاء.

5. "هذه معجزة". طبيعي هذا سبب التصريح بها كحقيقة.

بما أنه لا يوجد سياق لهذا التعليق، فمن الصعب نوعاً ما الرد. لكن من المثبت أن الكتاب المقدس يصور أحداث يمكن أن توصف على أنها خارقة. أي موضع مكتوب به أن الله مشترك فيه قد يحوي عنصر "خارق" (مهما كان معنى هذا).

6. "الله يعمل بطرق خفية" هي طريقة مفيدة لتفادي الأمر حين لا يفهم المتحدث التضارب بين ما يقوله الكتاب المقدس وما يتمنى هو تمنى أن الكتاب المقدس قاله.

وبلا شك محاولة أخيرة، لن نلجأ - ولا نلجأ - إليها.

ملاحظة: المدخلات غير المرقمة تم الرد عليها بمكان آخر، راجع المدخلات الكتابية بالموسوعة من أجل الأجوبة.

2. الحرب أم السلام؟

3. من هو والد يوسف؟

نحيل قرائنا إلى [شرح جلين ميللر](#) للموضوع.

4. من كان في القبر الفارغ؟

5. هل يسوع مساوي أم أقل؟

لإجابة هذا السؤال، اقرؤوا مقالنا عن [لاهوت الحكمة](#) الذي يشرح طبيعة العلاقة بين الرب يسوع والآب في المصطلحات اليهودية المعاصرة. السؤال يخلط بين التبعية الوجودية والتبعية الوظيفية.

7. عدد البهائم في الفك

8. كم مذود وفارس؟

9. هل من حماقة أن نكون حكماء أم لا؟

10. مقارنة في التلقيح بين البشر والأشباح

لا أرى ما المشكلة هنا. لا يوجد ما يسمى "تلقيح من الأشباح" مدرج بالأعداد وميريت لا يفسر المشكلة.

11. خطايا الآباء
12. الخفاش ليس من الطيور
13. الأرنب لا يجتر
14. الحشرات ليس لها 4 أقدام
15. الحلزون لا يذوب
16. الطيور من الماء أم من الأرض؟
17. هندسة وراثية غير مألوفة
18. شكل الأرض
19. الحيات، رغم قربها من الأرض، فهي لا تأكل التراب
20. الأرض مدعمة؟
21. السماء مدعمة أيضاً أيوب 26: 11 "أَعْمِدَةُ السَّمَاوَاتِ تَرْتَعِدُ وَتَرْتَاغُ مِنْ زَجْرِهِ."
22. دورة الماء
25. الهار يحيا؟

26. كيف مات يهوذا؟
27. أول موعظة للرب يسوع كانت على جبل أم موضع سهل؟
28. آخر كلمات الرب يسوع
29. سنوات الجوع
31. هل الله يرى؟
33. الصعود للسماء
34. ماذا قال الرب يسوع عن إنكار بطرس؟
35. كم مرة صاح الديك؟
36. من قتل شاول؟
37. كم تطويب في الموعظة على الجبل؟
38. هل يخطئ كل إنسان؟
39. من اشترى حقل الفخاري؟
41. من الذي يحمل الذنب؟
المركز الثاني : جائزة الهداهة الفضية

42. هل تجاوب أحقق؟

الفائز : بجائزة البداهة الذهبية

43. كم طفلاً ولدت ميكال ابنة شاول؟

45. الزواج؟

أمثال 18:22

كورنثوس الأولى 7 (الإصحاح كله. انظر أعداد 1، 2، 27، 39، 40)

لم يشرح ميريت هذه النقطة قط، لذا فلا يسعنا الإجابة عليها.

46. هل سمع الذين كانوا مع شاول/بولس أثناء تحوله الصوت؟

47. أين كان الرب يسوع بعدما اعتمد بثلاثة أيام؟

48. كم رسول كانوا متواجدين بين القيامة والصعود؟

49. الإدانة

50. الأعمال الصالحة

51. مع أم ضد؟

52. من رأوا عند القبر؟